

بلاغ صحفي الجمعة 02 فبراير 2024

توقيع اتفاقية للشراكة الاستراتيجية من أجل إرساء مختبر رقمي لفائدة وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

- إرساء مختبر رقمي خاص بالوزارة من أجل تسريع وتيرة التحول الرقمي بالمنظومة التربوية؛
- تطوير حلول رقمية تركز على الجانب البيداغوجي وعلى الارتقاء بالتعلمات والحد من الهدر المدرسي؛
- تحفيز الابتكار وخلق الحلول الرقمية عبر تقوية مساهمة الشركات الناشئة المغربية كرافعة محورية لتأسيس منظومة تربوية-رقمية رائدة وطنيا ومشعة إقليميا؛
- توجيه جهود البحث في المجال الرقمي والحلول المبتكرة نحو التلميذ والأستاذ والمؤسسة؛
- تطوير الأنظمة المعلوماتية للوزارة، وتشجيع البحث والابتكار بمساهمة الكفاءات الصاعدة ببلادنا.

وقع السيد شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يومه الجمعة 02 فبراير 2024، بمعية السيدة غيثة مزور، الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، والسيد عزيز الخياطي، مدير الميزانية بالوزارة المنتدبة لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلفة بالميزانية، والسيد خالد سفير، المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير، اتفاقية شراكة استراتيجية بين هذه القطاعات الوزارية وصندوق الإيداع والتدبير.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى إرساء مختبر رقمي لفائدة وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وهو الأول من نوعه، وذلك من أجل تطوير حلول رقمية أساسية تلبي احتياجاتها المتعلقة بتنزيل الإصلاح التربوي.

وتأتي هذه الاتفاقية ارتباطا باستراتيجية التحول الرقمي الوطنية التي تقودها وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، حيث تروم تسريع وتيرة التحول الرقمي بالمنظومة التعليمية ببلادنا، وتندرج في إطار تنزيل خارطة الطريق 2022-2026، الهادفة لتحسين مستوى التعلمات والحد من الهدر المدرسي وتعزيز التفتح لدى التلميذات والتلاميذ، إذ تعتبر الوزارة الرقمنة وسيلة أساسية لتنفيذ مكونات خارطة الطريق وإطارها الإجمالي 2024/2023، وتعزيز أثر الإصلاح من خلال توفير:

- **حلول للتلميذ:** من خلال توفير محتويات يمكن استخدامها في المدرسة أو في المنزل لأغراض التدارك الشخصي والمراجعة، وتعزيز المهارات اللغوية، واكتساب ثقافة رقمية؛
- **حلول للأستاذ:** لمساعدته في التدريس بشكل أكثر فعالية ومتابعة التقدم الفردي لكل تلميذ، حيث ستمكن الموارد الرقمية من المساهمة في تكوين الأساتذة وتطويرهم المهني ومدتهم بالوسائل اللازمة؛
- **حلول للمؤسسة التعليمية:** لتسهيل تديرها وتبسيط إجراءات إدارة المدرسة وتحسين الجودة، والتواصل مع الأسر وشركاء المدرسة العمومية؛
- **حلول للحكامة:** من خلال تطوير النظم المعلوماتية الخاصة بالوزارة لتلبية احتياجات تحول المنظومة التربوية، واستغلال البيانات لقياس الأداء والأثر المحقق، وتمكين الفاعلين من أدوات العمل اللازمة.

ويتطلب تنزيل هذا المشروع تعبئة الخبرات اللازمة وحفز المهارات الإبداعية، وخاصة لدى الشباب، لتلبية الحاجة من الابتكار والتجديد، حيث سيمكن هذا المختبر من تشجيع الشركات الناشئة **Startups** ببلادنا، والمساهمة في خلق منظومة رقمية-تربوية، توفر الحلول المناسبة من جهة، وتخلق دينامية اقتصادية لدى الفاعلين الشباب، من جهة أخرى، بما يساهم في تبوؤ بلادنا مرتبة متميزة ضمن بلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط في مجال التحول الرقمي في التعليم.